العمل بمشروع الشيخ عبد الله عزام

صباح اليوم التالي عدت إلى "بيتنا" وإلى "شباب يريدون الله والدار الآخرة ولا ينظرون إلى الخلف وإلى المتخلفين"!!

وكان في منتصف ١٩٨٧م عدد الإخوة الشباب يزداد بفضل الله ثم بجهود إمام وسفير الجهاد أبي محمد عبد الله عزام ، فقد وصل عدد الإخوة قرابة ثلاثمائة وخمسين إلى خمسمائة شخص أو ينقص قليلاً ، حسب إحصائيات مكتب الخدمات من خلال قسم الأمانات، الذي تولى أمره أخ جديد كان قد وصل حديثاً من أمريكا، وهو فلسطيني الجنسية وكان اسمه (أبا الفاروق) وهو متزوج من أمريكية مسلمة أتت معه إلى بيشاور ، وجلست أنتظر سفير الجهاد الشيخ عبد الله عزام ، الذي أطلقت عليه تلك التسمية ، وقد كان كذلك بحق فقد كان واجهة الجهاد وعنوانه خارج حدود باكستان ، وكان يطوف العالم ليعرف المسلمين والعالم بأسره بهذا الجهاد وحقيقته وما يدور من حرب عالمية ثالثة داخل أفغانستان، وبعد جمعتين من انتظاري له في بيشاور حتى عاد من رحلة خارجية له ، ذهبت إليه في مكتب مجلة الجهاد ، وسلمت عليه وسألني عن صحتي وماذا أعمل الآن؟ فقلت له: إنني حتى الآن لست كما عهدت نفسي، فأنا أشعر أنني لست بصحة جيدة وأنا أريد أن أعود إلى المكان الذي كان يتواجد به الأخوان اللذان تركاني قبل فترة وعادا إلى بلادهما ، فقد وصفا لي الكثير عن مديرية "شكر درة" وكيف أنها منطقة تكثر فيها العمليات بسبب قربها من العاصمة كابل..الخ . وبعد أن سمع الشيخ عبد الله عزام مني هذا الكلام ، قال لي: اسمع إننا بحاجة إليك وإلى عدد من إخوانك الذين تختارهم ، أريد أن أشكل فريق عمل خاصاً بمتابعة أحوال المجاهدين وتسجيل أسماء أبناء وبنات الشهداء ،